اعنا فيه حرب اذا دخلوا الحمام وان يكون شق النصارى صليبان ومنع الناس من
الكلام في الجمعة وتابع المجوس من الفرقات فغلبوا وتضيعوا وتنوا وكثر مبات الحاكم
ترائه وتعتقد واسر اليهود والنصارى المخروج منه الى بلاد الروم وغيرها واقام
عبد الرحيم بن الياس ولي العهد وامر ان يقال السلام على ابن عمة امير المؤمنين
وولي عهد المسلمين وسار حاجب بمكان في القصر وصار الحاكم يركب بذراعه صوف بيضا
ومنع بيوطه وغيره اصله حواجز بين مسالين وعبد الرحيم يتولى النظر في امور الدولة كلها واقره
الحاكم في العطا ورد ما كان اخذ من الضياع والاملاك الاربابها في ربيع الاخر امر بقطع يدي
ابي القاسم الجوهري وكان يكتب للقايد عين ثم قطعت يدي عين المقطوع اليدين في
بعضا اليه للحاكم بعد قطع يديه الاف من الذهب والثياب فقوبيد ذلك امر بقطع لسانه
فقطع وصلب ثلاثة وقتل الثلاث والكثير من الركوب في الليل ومنع النساء من المشي في الطرقات
فلم تراه في طريق النسا واغلقت حماما ثمن ومنع الاساكفة من عمل خفا فمن وتعطلت
حوانيتهم واشتدت الاشاعة بوقوع السيف في الناس فتهاربوا وغلقت الاسواق ثم بيع
تحوه وجعل عبد الرحيم يرا الناس على المنابر وضربت السكة باسمه بولاية العهد
قتل بالكلاب سنين وتسعة اشهر وعشرة ايام وفي الثانية طلبه في السنة
نظره وفي الثالثة ثمانين وتسعة اشهر وعشرة ايام وفي الثالثة طلبه في السنة
عشرة ايام وتغير ايد ركوب الحاكم حتى كان يركب في كل يوم عشر مرات واشتهر بالمير
وركبها بالليل وفي جمادى الاخرة قتل الحسين بن طاهر الوزان وكانت مدة نظره
في الوساطة ستين وشهرين وعشرين يوما وامر اصحاب الدواوين بترجم دواوينهم وسار
الحاكم يركب بالمشاعل مكشوفة بغير عمامة ثم اقام عبد الرحيم بن ابي السعد الكاتب واخاه
ابا عبد الله الحسين في الوساطة والسفارة وافرق في وظيفة قضاء القضاة احمد بن محمد
ابن ابي العوام وفي الحجة في الحاكم في الحضر اطلع نواتية المراكب والشاعلية وفي قرة
فيها اقلع الاسكندرية وبحيرة وبواحيها ثم قتل ابن ابي السعد فكانت مدة نظره اثنين
وستين يوما وقلد الوساطة فضل بن جعفر بن النعمان ثم قتله في يوم الخميس من ولايته و
غلب على نواتية مصلى الاسكندرية واعاليها واكثر الحاكم من الركوب فكان يركب في كل يوم مرات
مرات على فرس وبغل وحمار وبغلة في بحنه حمل فيها الاعناق وبغلة في عشاره في الليل
بغير حاجة واكثر من الاقامة بالمقطم والعبد الاطاعات واقام رداء الرياستين قطب الدولة
ابا الفتح بن جعفر بن فلاح في الوساطة والسفارة وفي عبد الرحيم بن الياس دمشق
فسار اليها في جمادى الاخرة سنة تسع وارجاعه ثانيا ثم ثالثا ثم رابعا ثم تقلد الجامعة
من غده واخذوه في صندوق وحملوه الى مصر ثم اعيد الى دمشق فاقام بها الى الليلة عند النظر

والخروج

واخرج عنها فلما كان الليلتين بقيتا من شوال سنة عشرة واربعمائة عند الحاكم وقيل انه
قتله وليس بصحيح وكان عمره ستا وثلاثين سنة وسبعة اشهر ولا يحيط
ثمانيا وعشرين سنة وشهرا وكان جوادا سفاكا للدما قتل عدة لا تحصر وكانت سيرته من
اعجب السير وخطب له على منابر مصر والشام وافريقية والحجاز وسائر الاقاليم
وينظر في النجوم وعمل رصدا واتخذ بيتا في المقطم ينظر فيه عن اناس لذلك وقال انكان
سيتربه جنا في دماغه فلذلك كثر تناقضه

كانت افعاله لا تقلل ... واحكامه وساوسه لا تؤول

وفي حوادث سنة خمسة عشر واربعمائة فتح على حلب بن ثمال بن صالح الاعلى
وافرانه قتل الحاكم بامر الله في حملة اربعة انفس فغرقوا في البلاد واظهر قطعة من جلود
رأس الحاكم وقطعة من الغوطة التي كانت عليه فقيل له لم قتلته فقال لغيرة الله والاسلام
فقيل كيف قتلته فاخرج سكينا ضرب بها فؤاده وقتل نفسه وقال هكذا قتلته فقطع
رأسه وانتدبه الى الخروج ما وجد معه وهذا هو الصحيح في خبر قتل الحاكم لا ما حكيه
المشارقة في كتبهم من ان اخته قتلته والله اعلم
قتل بالكلاب سنين وتسعة اشهر وعشرة ايام وفي الثانية طلبه في السنة
نظره وفي الثالثة ثمانين وتسعة اشهر وعشرة ايام وفي الثالثة طلبه في السنة
عشرة ايام وتغير ايد ركوب الحاكم حتى كان يركب في كل يوم عشر مرات واشتهر بالمير
وركبها بالليل وفي جمادى الاخرة قتل الحسين بن طاهر الوزان وكانت مدة نظره
في الوساطة ستين وشهرين وعشرين يوما وامر اصحاب الدواوين بترجم دواوينهم وسار
الحاكم يركب بالمشاعل مكشوفة بغير عمامة ثم اقام عبد الرحيم بن ابي السعد الكاتب واخاه
ابا عبد الله الحسين في الوساطة والسفارة وافرق في وظيفة قضاء القضاة احمد بن محمد
ابن ابي العوام وفي الحجة في الحاكم في الحضر اطلع نواتية المراكب والشاعلية وفي قرة
فيها اقلع الاسكندرية وبحيرة وبواحيها ثم قتل ابن ابي السعد فكانت مدة نظره اثنين
وستين يوما وقلد الوساطة فضل بن جعفر بن النعمان ثم قتله في يوم الخميس من ولايته و
غلب على نواتية مصلى الاسكندرية واعاليها واكثر الحاكم من الركوب فكان يركب في كل يوم مرات
مرات على فرس وبغل وحمار وبغلة في بحنه حمل فيها الاعناق وبغلة في عشاره في الليل
بغير حاجة واكثر من الاقامة بالمقطم والعبد الاطاعات واقام رداء الرياستين قطب الدولة
ابا الفتح بن جعفر بن فلاح في الوساطة والسفارة وفي عبد الرحيم بن الياس دمشق
فسار اليها في جمادى الاخرة سنة تسع وارجاعه ثانيا ثم ثالثا ثم رابعا ثم تقلد الجامعة
من غده واخذوه في صندوق وحملوه الى مصر ثم اعيد الى دمشق فاقام بها الى الليلة عند النظر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)